

اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على وفق أنموذج ثيلين في تعلم بعض المهارات الأساسية
بكرة القدم والاحتفاظ بها

م.د. ربيع حازم سلمان/العراق. جامعة الحمدانية. كلية التربية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د. لقاء عبد المطلب خليل/العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. اسماعيل زيد عاشور/العراق. الجامعة المستنصرية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
Rabeslman03@gmail.com

الملخص

هدف البحث الكشف عن اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على وفق أنموذج ثيلين في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها، واتخذ الباحثون المنهج التجريبي، تضمنت العينة (٣٨) طالب من قسم التربية البدنية /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠١٨ - ٢٠١٩)، وزعوا إلى مجموعتين متكافئتين ، ولكل مجموعة (١٩) طالب. تم إعداد الخطط التدريسية وفقا للنموذج المقترح وبعدها بدأ تنفيذ تجربة البحث واستمرت ستة أسابيع وبحدود وحدتين تعليميتين اسبوعيا لكل مجموعة. وبعد تحليل البيانات، استنتجت الدراسة على ان استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفقا لأنموذج ثيلين كانت افضل من الاسلوب التقليدي في تعلم بعض مهارات كرة القدم، وبناءا عليه أوصى الباحثون على حث المدرسين على اعداد برامج تعليمية يكون الطالب فيها نشطا وفعالا في الدرس وله الحق في اتخاذ قراراته ومستول عن ادائها.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط ، أنموذج ثيلين ، مهارات ، كرة القدم.

The effect of using the active learning strategy on the active Thelin learning model in learning and retaining some basic football skills

Lect. Dr. Rabiee Hazem Salman / Iraq. Hamdaniya University. Faculty of Education.
Department of Physical Education and Sports Sciences

Lect. Dr. Liqaa Abdul-Muttalib Khalil / Iraq. University of Al Mosul. College of
Physical Education and Sports Sciences

Prof. Dr. Ismail Zaid Ashour / Iraq. Mustansiriya University. Department of Physical
Education and Sports Sciences/

Rabeslman03@gmail.com

Abstract

The research aims to reveal the effect of using the active learning strategy on the Thelin model in learning and retaining some football skills. The researchers adopted the experimental approach. The sample consisted of (38) students from the Physical Education Department / Al-Mustansiriya University for the academic year (2018-2019), distributed into two equal groups, and for each group (19) students. The teaching plans were prepared according to the proposed model, after which the implementation of the research experiment began and lasted for six weeks, with limits of two educational units per week for each group. After analyzing the data, the researchers concluded that the use of the active learning strategy according to the Thelin model was better than the traditional method in learning some football skills, and accordingly the researchers recommended urging teachers to prepare programs for educational models in which the student is active and effective in the lesson and has the right to take decisions and responsible for their implementation.

Key Words: Active Learning, Thelin Model, Skills, Football

١- المقدمة:

"من العناصر المهمة للتعليم الحديث وجود تطور في أساليب التدريس من خلال التعامل مع المادة بطريقة تربوية وتقديمها بأسلوب علمي تمكن الطلاب من الفهم والتعبير واكتساب المهارات المطلوبة من خلال تشكيل بيئة تعليم مناسبة تجعل من الطالب قادرا على التعلم الايجابي وذاتيا خلافا مساهما في العملية التعليمية" (عبد زيد وراضي ، ٢٠١٦ ، ص ١٧١) إذ أن اكتساب بعض المهارات تستوجب اتباع استراتيجيات واليات وطرق واساليب خاصة تعطي للمتعلم فرصة ليكون مستقلا بتفكيره واتخاذ قراراته الخاصة بوقت التعلم ومدته وما يمكن ان يستفيد منه لغرض تعلم المهارة مما يجعله عنصرا فاعلا وايجابيا بالدرس. " لذلك فقد نادى التربويون بضرورة استخدام المدرسين لنماذج وطرائق واستراتيجيات تدريس تتيح للطلاب الدور الفاعل في عملية التعليم والتعلم بحيث لا يكون فقط متلقيا بل وتنمي مهارات التفكير لديه نتيجة الخبرات التراكمية التي تتكون لدى المتعلم وتمكنه بالتالي من بناء قاعدة من المعلومات تساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الجديد والسابق من المفاهيم والأفكار"

(الشعيلي والغافري ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٠)

ونتيجة لذلك "فقد انبثقت نماذج تدريس عديدة وحديثة تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعليم، والذي يقوم بالعديد من النشاطات والتجارب العملية داخل الصف الدراسي، بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم، فالتعلم لدى الطلاب عملية إبداع مستمرة يمارسون فيها دور المخترعين والمكتشفين كما أنها تؤكد على أن المتعلم يبذل جهدا عقليا حتى يكتشف المعرفة بنفسه"

(قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٦)

ونموذج ثيلين احد هذه النماذج التي يكون فيها المتعلم نشطا فعلا يمارس الاستقصاء والاكتشاف والبحث عن المعلومة من خلال المشاركة الفعلية بشكل فردي او جماعي داخل مجموعته الصغيرة للاستفادة منها في ايجاد الحلول لمشكلة البحث.

اذ يشير (Brunar,1978) بهذا الصدد. "انه بدلا من تعطي للمتعلم المعلومة لقمة سائغة جاهزة نهىء له البيئة المناسبة والمريحة ليكشف ويتقصى الحقائق كي يتوصل الى علاقات واساليب حل جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل. مما يزيد من ميله لتعلم المادة ورغبته في مواصلتها مما ينمي لديه اساليب التفكير المختلفة ويكسبه تعلما قابلا للانتقال للاستفادة منه في مواقف جديدة"

(الشارف ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠٣)

لذلك وجد الباحثون من الاهمية بمكان دراسة هكذا نوع من الاشكاليات كونه يقدم أنموذج لإحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تقوم على اعطاء دور للطلاب من خلال المشاركة الفعلية داخل مجموعته من خلال عمليات البحث والاستقصاء ، وتوظيف هذه الاستراتيجية وفق أنموذج ثيلين لتحسين الاداء المهاري للمهارات. ومن المتعارف عليه عند الجميع ان مهارات كرة القدم

تحتوي على مراحل فنية عديدة وتحتاج الى وقت طويل لكي يتم تعليمها واتقانها. ومن خلال خبرة الباحثون في التدريس وجدوا تباين وضعف مستوى الطلاب في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم وان الطالب غير ايجابي بالقدر الكافي أثناء أداءه للتمارين في الدرس وليس له أي دور في اتخاذ قرار التعليم من ناحية الوقت او المستوى التعليمي الذي يتلاءم معه، وانطلاقا مما سبق أرتأ الباحثون القيام بدراسة انموذج ثيلين وبيان اثره في تعلم مهارات قيد البحث. ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد برنامج تعليمي على وفق أنموذج ثيلين .
- ٢- بيان اثر البرنامج التعليمي المعد وفقا لأنموذج ثيلين في تعلم مهارة (الدرجة ، المناولة ، والتهديف) ونسبة الاحتفاظ بها.
- ٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
٢-٢ مجتمع البحث وعينته:
تضمن المجتمع (٥٩) طالبا يمثلون المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. واختيرت العينة عشوائيا وتضمنت (٣٨) طالب. (١٩) طالب لكل مجموعة بعد استبعاد عينة الاستطلاعية والطالبات كون الطلاب فقط يدرسون مادة كرة القدم.

٢-٣ تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحثون بإقرار وتأكيد التكافؤ بالمتغيرات الاتية (النمو، المهارات الاساسية). "اذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث" (فان دالين ، ١٩٨٤ ، ص٣٩٨)

جدول (١) يبين التكافؤ في متغيرات البحث

المتغير	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		t الجدولية	الدالة
		ع+	س-	ع+	س-		
العمر	سنة	١٩,٣٨	١,٢٦	١٩,١٥	٠,٣٧٥	٠,٦٧٤	غير معنوي
الطول	سم	١٦٩,٠٧	٥,٢٥	١٦٥,٠٥	٨,١٤	٠,٣٥٥	
الكتلة	كغم	٦٧,١٦	٥,٩٤	٦٩,٠٨	٧,٧٤	٠,٩٦٦	
الدرجة	ثانية	٣٥,١٤	٩٢٤,٠	١٤,٦٥	٢,١	٧١٧,٠	
المناولة	تكرار	٨٧,٨	١٠٤,١	٩,٣٤	١,٢٧	٦٢١,٠	
التهديف	درجة	١٠,٦٨	١٥٩,١	١١,٦٦	٧٦,١	١٣٤,١	

درجة حرية= (٣٦)

٢-٤ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة:

٢-٤-١ الوسائل البحثية:

- تحليل المحتوى.

- استمارة استبيان.

- المراجع العربية والاجنبية.

- الاختبارات المهارية

- القياسات الجسمية.

- المقابلات.

٢-٤-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كرات قدم عدد (١٥).

- شواخص.

- جهاز خاص لقياس الطول.

- ساعة توقيت .

- ميزان الكتروني لقياس الوزن.

٢-٥ الاجراءات الميدانية:

١- تعيين المهارات واختباراتها:

تم اتخاذ المفردات المنهجية المقررة لفعالية كرة القدم للكورس الأول للمرحلة الثانية وهي (الدرجة ، المناولة ، التهديد). كما تم اتخاذ اختبارات مقننة مطبقة سابقا على عينة مشابهة من المجتمع وعلى نفس المرحلة ، وبموافقة الخبراء الملحق (١). في مادتي القياس والتقويم وكرة القدم بنسبة ١٠٠%. والاختبارات المنفق عليها هي:

١- "اختبار الدرجة المتعرجة والمستقيمة ذهابا وايابا بالكرة بين (٥) شواخص".

(الخشاب ، ٢٠١٣ ، ص٤٥٠)

٢- "اختبار دقة المناولة المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثانية". (حسام ، ٢٠٠١ ، ص٧١)

٣- "التهديد القريب/تم استخدام اختبار دقة التهديد القريب من بعد (١٦) قدم على هدف مقسم

الى (٦) اقسام". (ثامر، وآخرون ، ١٩٩١ ، ص١٩)

٢- التجربة الاستطلاعية:

"تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الإجراءات المطلوبة والضرورية لغرض تنفيذ متطلبات العمل العلمي الدقيق، ولأجل تذليل الصعوبات والإجراءات غير الاقتصادية في الجهدين المادي والبشري" (محمود، ٢٠٠٣، ص ٣٨)

تم اجراء الاختبارات على عينة مشكلة من (١٠) طلاب لم تكن من عينة البحث، الغرض منها معرفة العراقيل المعوقات التي قد تواجه الباحثون ومحاولة تجاوزها اثناء اداء الاختبارات.

٢-٦ الاختبارات القبليّة:

أدت المجموعتين الاختبارات بتاريخ ٢٠١٩/٣/٣ ولغاية ٢٠١٩/٣/٤.

٢-٧ البرنامج التعليمي:

"البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية" (صالح، ١٩٨١، ص ١٩٩)

تم اعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم النشط على وفق انموذج ثيلين ، وتم عرض البرنامج على الخبراء في مادة طرائق تدريس . ملحق (١) وتمت الموافقة بعد اجراء بعض التوصيات الطفيفة عليه . حيث استغرق البرنامج (٦) أسابيع بحدود (١٢) وحدة تعليمية وبواقع (٢) وحدتان أسبوعيا لكل مجموعة. الوقت المخصص لكل وحدة (٩٠) دقيقة.

وتكونت الخطة التعليمية من الاقسام الآتية:

- اعدادي (١٥) دقيقة ، ويشمل (٢ د) مقدمة، (٥ د) احماء عام ، (٨ د) احماء خاص.

- رئيسي (٦٥) دقيقة، ويشمل (٢٥ د) تعليمي ، (٤٠ د) تطبيقي.

- ختامي (١٠) دقيقة.

٢-٨ التجربة الرئيسية:

بعد استكمال متطلبات إجراء التجربة من إعداد المجموعات وتحقيق التكافؤ بينها، قام الباحثون

يوم ٢٠١٩/٣/٦ بتدريس مجموعتي البحث وكالاتي:

٢-٨-١ المجموعة التجريبية: تم تدريسها وفق أنموذج ثيلين بست مراحل، الملحق (٢) ، وهي:

١- الاستقصاء:

في هذه المرحلة يتم اختيار موضوع الاستقصاء ، ثم يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات. كل مجموعة تتكون من (٢-٦) طلاب ثم بعد ذلك يتم توزيع الموضوعات الفرعية على هذه المجموعات.

٢- تخطيط الاستقصاء:

وفي هذه الخطوة يقوم الطلاب في كل مجموعة بصياغة الموضوع او المشكلة على شكل سؤال او عدة اسئلة ويخططون معا الكيفية التي تتم من خلالها الاجابة على الاسئلة.

٣- تنفيذ الاستقصاء:

ويتم فيها القيام ببعض الواجبات. من خلال قيام كل طالب داخل مجموعته بجمع المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، للاستفادة منها في وضع الحلول للمشكلة المطروحة.

٤- كتابة التقرير النهائي:

وتتضمن تقديم النتائج النهائية التي تم التوصل اليها من قبل المجاميع ، والتي تكون على شكل اداء عرض عملي. او على شكل تقرير.

٥- تقديم التقرير النهائي:

بعد الانتهاء من إعداد التقرير النهائي من قبل المجاميع ، تقوم كل مجموعة بعرضه على جميع طلبة الصف، لغرض الفائدة فيما بينهم. ((كل مجموعة تنفذ التمرين وفق قدراتهم وامكانياتهم)) .

٦- التقويم: ويكون من خلال

* تقويم اداء كل طالب داخل مجموعته من قبل المدرس.

* قيام كل مجموعة بتقديم سؤالين او ثلاثة، ثم قيامها بتقييم الاجابات المقدمة من قبل طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغتھا.. مثل:

- ماهي الخطوات الفنية لأداء مهارة الاخامد

- كيف نميز بين وضع القدم للاعب والقدم الساندة في مهارة الدرجة .

- كيف يمكن اداء مهارتي الدرجة والمناولة بتمرين تعليمي واحد .

* "تكليف الطلبة بعمل تمارين تعليمية اخرى باعتماد انموذج ثيلين في حل المشكلات".

(Joyce& Weil . 2009. p8)

٢-٨-٢ المجموعة الضابطة: تم اتخاذ الأسلوب التقليدي لتدريس هذه المجموعة .

٢-٩ الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث يومي الاحد والاثنين بتاريخ ٢١-٢٢/٤/٢٠١٩.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية : تم اتخاذ نظام (SPSS) الاحصائي لمعالجة البيانات

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار(ت) للعينات المستقلة والمتناظرة (التكريني ، والعبيدي ، ١٩٩٩)

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث: تم استخدام اختبار (t) لعينات متناظرة لمعرفة معنوية الفروق ، والجدول (٢) يبين ذلك. جدول (٢) يبين المعالم الاحصائية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المتغيرات	القبلي		البعدي		(t)	الدلالة
	ع	-س	ع	-س		
الدرجة/ثا	١٤,٣٥	٠,٩٢	١٠,٦٥	٠,٥٤	٣,٣١	معنوي*
المناوله/عدد	٨,٨٧	١,١٢	١٤,٤٣	٣,١٦	٣,٥٢	معنوي*
التهديف/درجة	١٠,٦٨	١,١٥	١٥,٣٣	١,٢٨	٣,٤٣	معنوي*

٣-٢ عرض نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث: تم استخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة لمعرفة معنوية الفروق ، والجدول (٣) يبين ذلك. جدول (٣) يبين المعالم الاحصائية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

المتغيرات	القبلي		البعدي		(t)	الدلالة
	ع ±	-س	ع	-س		
الدرجة/ثا	١٤,٦٥	١,٢	١٣,٧٧	٢,١٠	٣,١١	معنوي*
المناوله/تكرار	٩,٣٤	١,٢٧	١١,٨٩	١,٨٧	٣,٠٣	معنوي*
التهديف/درجة	١١,٦٦	١,٧٦	١٢,٩١	١,١١	٣,٣٧	معنوي*

٣-٣ عرض نتائج مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية: تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفروق ، الجدول (٤) يبين ذلك. جدول (٤) يبين المعالم الاحصائية للمجموعتين في الاختبار البعدي

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		(t)	الدلالة
	ع ±	-س	ع	-س		
الدرجة/ثا	١٠,٦٥	٠,٥٤	١٣,٧٧	١,٧٦	٤,٢٢	معنوي*
المناوله/تكرار	١٤,٤٣	٣,١٦	١١,٨٩	١,٨٧	٣,٨٩	معنوي*
التهديف/درجة	١٥,٣٣	١,٢٨	١٢,٩١	١,١١	٤,٧٥	معنوي*

٤-٣ عرض نتائج مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ: لمعرفة معنوية الفروق بين نتائج اختبارات الاحتفاظ تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، الجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين المعالم الاحصائية للمجموعتين في اختبار الاحتفاظ

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		(t)	الجدولية (t)	دلالة الفروق
	س-	ع	س-	ع ±			
الدرجة/ثا	١١,٢٣	١,٢٢	١٣,٩٨	١,٩٨	٣,١١	٢,٠٣	معنوي*
المناوله/تكرار	١٤,٠١	١,٥٥	١١,١١	١,٥٣	٤,٦٨		معنوي*
التهدف/درجة	١٤,٨٨	١,٣٣	١٢,٢٧	١,٦١	٤,٤٩		معنوي*

٥-٣ مناقشة النتائج:

١-٥-٣ مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعي البحث:

يتبين من جدول (٣,٢) أن المجموعة التي اتخذت نموذج ثيلين حققت تطورا ملموسا في الاختبارات البعدية. ويعزو الباحثون ذلك التقدم الى أنموذج ثيلين. اذ ان طبيعة أنموذج ثيلين تعتمد على مبدأ ديمقراطية التعليم داخل مجاميع صغيرة يمارس الطالب فيها الاستقصاء الفردي والجماعي، حيث انه يلاحظ ويصنف ويفسر ويلخص ويعبر عن أفكاره وأراءه ومناقشتها مع زملائه وبالتالي التوصل الى الحلول المناسبة للمهمة المطلوبة، وفي هذا الصدد يشير

(جويس، ووائل ، ٢٠٠٩) بأن "نموذج ثيلين هو عملية التفاعل الجماعي تبدأ بطرح موضوع مشكلة تستثير اهتمام الطلبة وتفكيرهم ويطلب منهم معالجها وطرح آرائهم ويتحدد دور الطالب بدور المتقصي والمتحري لأبعاد المشكلة للتوصل الى حلول والاستقرار عليها ضمن ظروف حركية جماعية" (Joyce&wiel.2009.p227)

كما ان نموذج ثيلين يضع الطالب موضع الباحث والمستكشف من خلال الدور الايجابي الذي يقوم به وانشغاله بالأنشطة ذهنية وحسية واجتماعيا، اذ يرى (الربيعي ، ٢٠١١) "ان التعلم الذي يخلق لدى الطالب روح العمل وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وفق ما مرسوم ومتفق عليه وفق اهداف محددة هو من انواع التعلم الناجحة في التربية الرياضية".

(الربيعي ، ٢٠١١ ، ص٣٦)

كما يؤكد (شلس ، ٢٠١١) "ان الممارسة والتدريب من الطالب اذا ما اقترن بالتشجيع والتوجيه والتصويب من قبل المعلم سوف يعمق ويحقق طموحات المتعلم مما يدفعه للعمل المستمر للوصول الى التعلم والاتقان". (شلس ، ٢٠١١ ، ص٢٢)

٣-٥-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث:

أظهرت النتائج التي عرضت في جدول (٤) أعلاه بأنها تميل لصالح المجموعة التي استخدمت أنموذج ثيلين، حيث أنه أسهم في زيادة وتحسين مستوى التعليم لدى المجموعة التجريبية وذلك لان التدريس وفق أنموذج ثيلين ساعد على إكساب الطلاب مهارات دراسية وعقلية مختلفة وتوفير كافة المصادر والمستلزمات المتنوعة ذات العلاقة بالموضوع الدراسي والعمل في مجموعات صغيرة. هذا ما ساعدهم الى الاستقصاء الجماعي وبشكل ديمقراطي بدءا بالتعرف على المشكلة المطروحة ثم عرض واكتشاف وجهات النظر المختلفة وصولا الى اكتشاف الحلول المناسبة لها. اذ يشير (قطامي) بأن أنموذج ثيلين يؤكد على نشاط الطالب بصورة رئيسة ضمن المجموعة سواء كان فرديا أم جماعيا ، فهو الذي ينظم ويرتب المعلومات ، ويحدد

ما يريد الوصول اليه من الحلول التي يطرحها من قبله أو يطرحها زملائه في المجموعة التي ينتمي اليها، ويرى ان التحري الجماعي يضع الطلاب في مكانة الباحثين المتقنين بإعطائهم فرصا ليقوموا بأنفسهم بحل الموقف التعليمي الذي يواجهونه من خلال تبادل الآراء في اثناء اعداد الإجابة بحيث يكون التواصل متعدد الاطراف بين أفراد المجموعة الواحدة ، مما يمكن لكل فرد من استعمال وتنمية أكبر عدد من قدراته العقلية ، وتجاوز المعلومات كأفكار مجردة الى توظيفها في بنية مفاهيمه أو إجرائية أو عملية مما يساعد على حل المشكلات التي يصادفها، من خلال ممارسة العمليات الذهنية المختلفة والمتعددة فيصبح بذلك دور الطالب على وفق أنموذج ثيلين دورا فاعلا وناشطا ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف المعتادة التي يمارسها في ظروف الصف العادية" (قطامي ، ١٩٩٨ ، ص٢٢٩)

وهذا يتفق مع ما ذكره (زيتون ، ٢٠٠٤) "أن طريقة ثيلين تقوم على أساس التحري الجماعي في تعليم الطلاب، وان المجتمع يربي افراده لخلق ثقافة الديمقراطية، والصف الدراسي هو خير وسيلة لتحقيق ذلك، وهذا بدوره يؤدي الى استيعاب الطلاب المادة العلمية وثباتها لديهم وزيادة دافعتهم نحو التفكير" (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص٢١٠)

وهذا يتفق أيضا مع ما ذكره (لومان ، ١٩٨٩) "بان أنموذج ثيلين يؤدي الى زيادة الانتباه لدى الطلاب ويساعدهم على معرفة طريقة تفكيرهم وتفكير زملائهم ويزودهم بالوسائل الملائمة للتفكير" (لومان ، ١٩٨٩ ، ص١٧٢)

كما يؤكد (الربيعي وحمد أمين ، ٢٠١٠) في أن " أنموذج ثيلين يأخذ بنظر الاعتبار كافة المستويات للطلاب ويجعل الطالب قادرا على تحمل المسؤولية ويتعلم الطالب كيفية استخدام التقويم الذاتي ويوفر الجهد والوقت للمعلم والطالب" (الربيعي وحمد أمين ، ٢٠١٠ ، ص٢٢١)

٣-٥-٣ مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ لمجموعي البحث:

يبين الجدول (٥) تفوق المجموعة التجريبية في اختبار الاحتفاظ. ويرى الباحثون هذا التفوق في الاحتفاظ كدليل على نجاح طريقة ثيلين في التدريس. وهذا يؤكد ما ذكره (الربيعي، ٢٠١١) "اذ يرى ان نجاح العملية التعليمية يعتمد كلياً على الاحتفاظ كون الاحتفاظ هو استعادة الخبرات ومحاولة ربطها بمعلومات جديدة دليل التعلم من خلال استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب والتعليم دليل لنجاح البرنامج التعليمي واثره في الطلاب" (الربيعي، ٢٠١١، ص٩٧) كما يذكر (إبراهيم، ٢٠٠٤) "بأن الاسترجاع يعبر عن قدرة المتعلم على استدعاء الاستجابة التي سبق أن قام بها في المواقف السابقة ويعتبر التذكر المؤشر إلى حدوث عملية اكتساب" (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص٩٨) كما يشير (الازيرجاوي، ١٩٩١) بهذا الخصوص "أن الذاكرة الفعالة هي نتائج تعلم فعال، أي أن ما يؤثر من عوامل على عملية التعلم هي بدورها عوامل مؤثر على عملية التذكر لان عائد أو ناتج عملية اكتساب هو ما يبقى في الذاكرة لأطول مدة ممكنة كما أن المعلومات ذات المعنى والمترابطة تبقى في الذاكرة أكثر ويكون الاحتفاظ بها أفضل مما هو بالنسبة للمادة غير ذات المعنى" (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص١١٧)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ظهور تأثير ايجابي في عملية تعلم المهارات الحركية والاحتفاظ بها باعتماد انموذج ثيلين.
- ٢- ان نجاح انموذج ثيلين يتوقف على نشاط وتعاون الطلاب فيما بينهم في عمليات الاستقصاء والتحري للمعلومات والحقائق بالدرجة الاساس.
- ٣- ظهرت نسبة الاحتفاظ اكبر لدى المجموعة التجريبية التي درست وفقا لأنموذج ثيلين.

٤-٢ التوصيات:

- ١- توجيه مدرسي التربية الرياضية الى اعتماد طريقة ثيلين في تدريس فعاليات رياضية متنوعة.
- ٢- حث المعلمين على اعداد برامج لنماذج تعليمية تجعل من الطالب عنصرا فاعلا في الدرس وله الحق في اتخاذ قراراته ومسئول عن تنفيذها.
- ٣- ينصح الباحثون بإجراء ورش ودورات تطويرية للمدرسين لتدريبهم على استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومن ضمنها طريقة ثيلين.

المصادر

- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤): موسوعة التدريس، ج٢، دار النشر والتوزيع الطباعة ، مصر .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ثامر محسن وآخرون (١٩٩١): الاختبار والتحليل بكرة القدم ، مطبعة الموصل .
- حسام سعيد المؤمن (٢٠٠١): منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- الخشاب ، زهير قاسم (٢٠١٣): تأثير تمارين مهارية في عدد من المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد ٤ ، مجلد ٦ .
- الربيعي ، محمود داود وسعيد صالح حمد امين ، (٢٠١٠)، الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة منارة ، اربيل .
- الربيعي ، محمود داود (٢٠١١): التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف .
- زيتون ، عايش (٢٠٠٤): اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الشارف ، احمد العريفي (١٩٩٦): المدخل لتدريس الرياضيات ، جامعة السبع منى ابريل ، طرابلس .
- الشعلي، علي والغافري، علي (٢٠٠٦): فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء في سلطنة عمان، المجلة التربوية، العدد (٧٨)، جامعة قطر .
- شلش ، نجاح مهدي ، (٢٠١١)، التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية ، ط١ ، الأيك للتصميم والطباعة .
- صالح، عباس احمد (١٩٨١): طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- عبد زيد ، اسماعيل و عماد طعمة راضي، (٢٠١٦): اساسيات التدريس في التربية البدنية ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع .
- فان دالين ، ديوبولد، ب (١٩٨٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام ، ط٣، ترجمة محمد نبيل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي ، ط٢ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن
- لومان، جوزيف (١٩٨٩): اتساق اساليب التدريس، ترجمة حسين عبد الفتاح، عمان ، مركز الكتب والادب .
- محمود، ببداء كميلان (٢٠٠٣): مستوى النمو البدني لبعض القدرات البدنية والوظيفية لأعمار (٩-١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- Joyce ،B.& Weil ،M(2009):Models of Teaching ،Fifth Edition،Hall of India Private Limited ،New Delhi. copyright © David Hopkins.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص الدقيق	المهارات واختبارات	الخطط التعليمية	الجامعة
١	أ.د. ضياء قاسم الخياط	طرق تدريس		*	الموصل
٢	أ.د. ليث محمد داوود	طرق تدريس		*	الموصل
٣	أ.د. أياد محمد شيت	طرق تدريس		*	الموصل
٤	أ.د. ثيلام يونس	قياس وتقويم	*		الموصل
٥	أ.د. هاشم احمد سلمان	قياس وتقويم	*		الموصل
٦	أ.د. وليد خالد رجب	قياس وتقويم	*		الموصل
٧	أ.د. مكي محمود حسين	قياس وتقويم/كرة قدم	*		الموصل
٨	أ.م.د علي حسين طويل	قياس وتقويم	*		الموصل
٩	أ.م.د سلوان خالد محمود	طرائق تدريس		*	الموصل
١٠	أ.م.د جمال شكري بسيم	طرائق تدريس		*	الموصل
١١	أ.م.د محمد سهيل نجم	طرائق تدريس		*	الموصل
١٢	أ.م.د محمود حمدون يونس	علم التدريب/كرة قدم	*		الموصل
١٣	أ.م.د انتظار فاروق الياس	طرائق تدريس		*	الحمداية
١٤	أ.م.د فراس محمود علي	قياس وتقويم	*		الموصل
١٥	م.د. احلام دارا عزيز	طرائق تدريس/جمناستك		*	الحمداية
١٦	م.د احمد سالم سليم	قياس وتقويم/قدم	*		نور الجامعة
١٧	م.د محمد خير الدين صالح	علم النفس/كرة قدم	*		الموصل
١٨	م.د رائد ابراهيم الطي	طرائق تدريس		*	الموصل

ملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية التعلم النشط على وفق انموذج ثيلين

الزمن : ٩٠ دقيقة

الادوات: كرات قدم ، شواخص

عدد الطلاب(١٩)

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الدحرجة بصورة صحيحة.

الهدف التربوي : تعليم الطلاب الاحترام والعمل الجماعي.

الوحدة التعليمية:(١)

الملاحظات	التشكيلات	الفعاليات والنشاطات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
			٢٠ د	القسم التمهيدي (المقدمة)
- التأكيد على الوقوف الصحيح - التأكيد على النظام بين الطلاب	***** Δ	فحص الملابس — أخذ الغياب — توجيه الطلاب بخلع كل ما يعرضهم للإصابة — بدأ الدرس بصيحة (رياضة — نشاط).	٣ د	الإعداد العام
-تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري عكس عقرب الساعة. -التأكيد على الحركات أثناء الهرولة		السير الاعتيادي ← السير على الكعبين ← السير على المشطين ← الهرولة الخفيفة ← الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف ← الهرولة مع ضرب الورك بالكعبين ← الهرولة مع رفع الركبتين عالياً للأمام ← الهرولة مع مس الأرض باليدين عند سماع الصافرة	٥ د	الإعداد الخاص
- التأكيد على الاداء الصحيح للتمارين مع المحافظة على المسافات.		(وقوف) القفز الموزون. (وقوف) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط (٤مرات). (وقوف- فتحاً- انثناء) ثني الجذع للجانبين بالتعاقب (٤ عدات). (وقوف - الذراعين أماماً) ثني الركبتين (٤ عدات).	١٠ د	القسم الرئيس
- التأكيد على الهدوء والاصغاء الجيد	***** ***** Δ	- تقسيم الصف الى مجموعات صغيرة متجانسة(٤-٥) طلاب ، ثم يقوم بتوزيع اوراق العمل للمجاميع. - يقوم المدرس بشرح مهارة التهديد ثم اداء	٢٧ د	الجزء التعليمي

<p>- التأكيد على كتابة الاسئلة في ورقة العمل.</p> <p>- التأكيد على الاجابة على جميع الاسئلة المعروضة على السبورة.</p> <p>- التأكيد على كل طالب القيام بدوره الصحيح داخل مجموعته.</p> <p>- التأكيد على ان تكون المناقشة بناءة وبعيدة عن التحيز بين المجاميع.</p>	<p>*****</p> <p>Δ</p>	<p>النموذج.</p> <p>- عرض الموضوع للاستقصاء من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة على السبورة .</p> <p>- يطلب المدرس الاجابة على الاسئلة داخل المجموعات الصغيرة ،يكون دور المدرس هنا الانتقال بين المجاميع للإشراف واثارة النقاش الجماعي بين المجموعات.</p> <p>- اعداد التقرير النهائي من خلال الاجابة على جميع الاسئلة المطروحة.</p> <p>- عرض التقرير النهائي من خلال اختيار طالب من كل مجموعة لقراءة ما تم التوصل اليه من معلومات في كل مجموعة ومناقشتها من قبل المجاميع الاخرى بعيدا عن التحيز والذاتية.</p> <p>-التقويم: يوجه المدرس مجموعة من الاسئلة على الطلاب للتأكد من فهمهم للموضوع.</p>	<p>الجزء التطبيقي</p> <p>د ٣٥</p>	
<p>- التأكيد على الأداء الصحيح .</p> <p>- في حالة وجود خطأ على المدرس التصحيح .</p> <p>- التأكيد على النظام وعدم التعرض للإصابات .</p>	<p>*****</p> <p>Δ</p>	<p>- يطلب المدرس من الطلاب الانتشار في المكان المناسب داخل الساحة.</p> <p>- التمرين الاول :يقوم اللاعب بدرجة الكرة بالقدم ذهاباً وإياباً لمسافة ١٠ متر.(١٠ مرات).</p> <p>-التمرين الثاني: يقوم اللاعب بدرجة الكرة بالقدم بين خمس شواخص اذهاباً وإياباً المسافة بين شاخص واخر متر ونصف.(١٠) مرات</p> <p>- التمرين الثالث: يقوم اللاعب بدرجة الكرة بالقدم بين خمس شواخص ذهاباً وإياباً المسافة بين شاخص واخر متر واحد فقط.(١٠) مرات</p> <p>مباراة صغيرة - تمارين تهدئة واسترخاء ثم الانصراف بالصيحة (رياضة - نشاط).</p>	<p>القسم الختام</p> <p>د ١٠</p>	